بما تؤمله من الفلاح والنجاح فى بلاد راج بها سوق العلم والآداب وبه كانت النهضة الأدبية وتعزيز الفضيلة بين الجنس النسائى، ولنا فى هذا المعرض العظيم شاهد عدل وهو مباراة المرأة الغربية للرجل فى كماله وفضله ومحاسن أعماله وليس على الله بمستبعد أن يعيد للشرق بهاءه وجماله، ويعلم الكل أن الأمة هى مجموع عائلات والعائلة مجموع أفراد والمرأة هى أم العائلة وبتهذيبها وآدابها وعلومها ومعارفها آداب الأمة وتدينها والعكس بالعكس والأمل وطيد بإذن الله وعناية جلالة مولانا السلطان الأعظم وسمو خديوينا المعظم وهم ومكارم أمرائنا الكرام ورجالنا الفحام تعميم الأدب ونشر المعارف فى أنحاء الشرق العظيم لكى نرى به المرأة كما نراها فى الغرب من حيث الفضائل والآداب وكل آت قريب إن شاء الله.

## إمبراطورة ألمانيا

روت جريدة الاهرام الغراء نقلا عن جرائد ألمانيا ما ملخصه: قيل إن جلالة الإمبراطور غليوم لم يتزوج هذه الإمبراطورة المعظمة عن غرام لأنه كان يحب من قبلها الأميرة اليصابات دى هيس ابنة خالته التى أصبحت فيما بعد زوجة لأخى جلالة القيصر، وهى الآن تعد من أعظم النساء فى روسيا، وقد كان السبب فى اقترانه فى جلالة الإمبراطور الحالية «المشار إليها» البرنس بسمارك لأسباب سياسية، وقد كان الألمان يهزءون فى هذه الإمبراطورة لكونها ليست من سلالة الملوك، ويقولون إنها ماهرة فى صنع الحلوى إلا إنها لم تلبث حتى أسكتت الجميع وحازت القبول والحب لدى كل سكان البلاط الإمبراطورى، وساعدها على ذلك كونها ألمانية الجنس والنسب.

أما معيشتها فهى تنهض من نومها فى الساعة ٧ صباحًا وقد كل مع قرينها الإمبراطور فى الساعة ٨ ثم تخرج لإدارة شؤون القصر وترتيب أعمال الخدم وألوان الطعام ثم تلاحظ بيدها نفقات القصر وحساباته، وتقتصد بكلما لا لزوما له ولاسيما

فى نفقاتها الخصوصية حيث لا هم لها ولا زينة إلا لأولادها، فهى التى بيدها تعتنى فى ملابسهم وتغيير أزيائهم حسب الأصول والفصول لأنها لا تعتبر فى ملابسهم إلا ما كان موافقا حالة الجو، وهى تعرف الفرنساوية والإنكليزية والألمانية جيداً، ولا تحب أن تقرأ قصه أو رواية بل تصرف الساعات التى تزيد عن أعمالها فى القصر فى مطالعة الكتب العلمية والأدبية والتاريخية وبتطريز بيارق للجيش وزركشة بعض الأشياء التى تهديها للأمراء فى أعيادهم وتكتب كل يوم تاريخ حياتها، وفى آخر السنة تجعله كتابا وتضعه فى الخزانة تحت الأقفال حتى لا يطلع عليه أحد لأنه يتضمن أحوال حياتها السرية، وهذا الكتاب سيكون بلا شك كتاباً نفيساً لجميع المؤرخين فى المستقبل.

## "مدارس الكاثوليكية للإناث فى القطر المصرى"

روى البشير الأغر أن مدارس البنات فى هذا القطر السعيد كثيرة ويدير أهمها الراهبات العازريات، فلهن مدرسة ومستشفى فى الإسكندرية والإسماعيلية والسويس وعدد الطلبات نحو ١٢٠٠ بنتاً.

وراهبات أم الله ولهن مدرسة فى الاسكندرية فيها ١٣٠ طالبة وأخرى فى مصر فيها ١٢٠ طالبة.

وراهبات مارى يوسف ولهن بعض مدارس وهن اللواتى يدرن المستشفى الأوربى فى مصر.

والراهبات الإفريقيات ولهن أربع مدارس وأربعة مستوصفات فى طنطا والزقازيق والمنصورة وسمنود.

وراهبات الراعى الصالح ولهن مدارس فى مصر والإسكندرية وغيرهما.

وسيدات صهيون. وراهبات قلبى يسوع مريم. وراهبات المرضى. وراهبات الأم